

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

حجر زوجتيه من الحور العين، وتمسحان الغبار عن وجهه، وتقولان: مرحباً بك، ويقول هو مثل ذلك لهما، والثالثة: يكسى من كسوة الجذّة، والرابعة: تبتدره خزنة الجذّة بكل ريح طيبة أيّهم يأخذه معه، والخامسة: أن يرى منزله، والسادسة: يقال لروحه: اسرح في الجذّة حيث شئت، والسابعة: أن ينظر إلى وجهه، وأزّها لراحة لكلّ نبيٍّ وشهيد» [574]. 2306 – الإمام عليّ (عليه السلام) من كتابه إلى معاوية: «ألا ترى – غير مخبر لك، ولكن بنعمة الله أهدى – أن قومًا استشهدوا في سبيل الله تعالى من المهاجرين والأنصار، ولكلّ فضل، حتّى إذا استشهد شهيدنا قيل: سيّد الشهداء، وخصّه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسبعين تكبيرة عند صلاته عليه، أو لا ترى أن قومًا قطعت أيديهم في سبيل الله – ولكلّ فضل – حتّى إذا فعل بواحدنا ما فعل بواحدهم قيل: الطيّار في الجذّة وذو الجناحين» [575]. 2307 – هشام بن محمد، عن أبيه، قال: خطب الحسن بن علي (عليهما السلام) بعد قتل أبيه، فقال في خطبته: «لقد حدثني حبيبي جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الأمر يملكه اثنا عشر إمامًا من أهل بيته وصفوته، مأمّنًا إلاّ مقتول أو مسموم» [576]. 2308 – الإمام عليّ (عليه السلام): «ما المجاهد الشهيد في سبيل الله بأعظم أجرًا ممّن قدر فعفّ» [577]. 2309 – رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث عيادته مع أصحابه لعبد الله بن رواحة: «من الشهيد من أمّمتي؟» فقالوا: أليس هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلاً غير مدبر؟! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ شهداء أمّمتي إذاً لقليل! الشهيد: الذي ذكرتم، والطعين،